

العوامل الفعالة

في

الادب العربي الحديث

بهذا الفصل النفيس - في ما كُنْ لنكفاح القومية المصرية ، والتوريتين العراقية والسورية ، والمشكلة الفلسطينية من تأثير في الادب العربي الحديث ولا سيما الشعر - بختم العلامة الأستاذ أنيس المقدسي ، أستاذ الادب العربي بجامعة بيروت الاميركية ، الحلقة الاولى من دراسته المتعة في «العوامل الفعالة في الادب العربي الحديث» . وقد كان الموضوع الخاص بهذه الحلقة « بحث العوامل السياسية في المواطن الرئيسية لتنهضة أي مصر والعراق والافطار السورية من منتصف القرن الماضي الى الوقت الحاضر » . أما العوامل الاجتماعية والفكرية فلها فصول أخرى

ومن بواعث اقتناط المتعجب ان أتيح له نشر هذه الفصول النفيسة المتنازة بالانصاف والتحليل العلمي التاريخي ووصف ثقل الحالة النفسية في الشعوب العربية خلال الفترة التي تناولها والتقمصي الدقيق . ولا يفتني على القارئ المتبحر ما تكبده الأستاذ المقدسي من مشقة في مراجعة الصحف والمجلات لاستخراج ما نشر فيها من انباء نهضة القومية العربية في شتى مراحلها وما قبل فيها من الشعر ثم في مراجعة الدواوين العربية التي طبعت ونشرت في سوريا ولبنان والعراق والمهاجر الاميركية فجاءت هذه الفصول «دبران نهضة العربية» او هي مهدت الطريق لوضع هذا الدبران ، لان الأستاذ المقدسي اضطر في معظم الاحيان الى الاكتفاء بمختارات من القصائد او حتى عطاياها او آيات منها فقط مراعاة لمقتضى الحال ويسرنا ان نذيع ان هذه الفصول ستظهر قريباً مجموعة في كتاب على حدة يسهل اقتناؤه على جمهور المحبين بها [المتعجب]